

الأغاني

المأمون يعتب عليه فيسترضيه بشعر .

وأخبرني الصولي قال حدثني الحسن بن يحيى الكاتب أبو الجمار قال .

عتب المأمون على إسحاق في شيء فكتب إليه رقعة وأوصلها إليه من يده ففتحها المأمون فإذا فيها قوله .

(لا شيءَ أعظمُ من جُرْمِي سوى أَمَلِي ... لحسن عفوك عن ذنبي وعن زَلَلِي) .

(فإنَّ يكن ذا وذا في القَدَرِ قد عَطُما ... فأنت أعظمُ من جُرْمِي ومن أَمَلِي) .
فضحك ثم قال يا إسحاق عذرك أعلى قدرا من جرمك وما جال بفكري ولا أخطرتة بعد انقضائه على ذكرى .

إسحاق وابن بانه في مجلس الواثق .

حدثني عمي قال حدثني يزيد بن محمد المهلب قال .

خرجنا مع الواثق إلى القاطول للصيد ومعنا جماعة الجلساء والمغنين وفيهم عمرو بن بانه وعلويه ومخارق وعقيد وقدم إسحاق في ذلك الوقت فأخرجه معه فتصيد على القاطول ثم عاد فأكل وشرب أقداحا ثم أمر بالبكور إلى الصبوح فباكرنا واصطحبنا .
فغنى عمرو بن بانه لحن إبراهيم الموصلي .

صوت .

(بلوتُ أمورَ الناس طُرّاً فأصبحتُ ... مُذَمَّمةً عندي بِرَّاءٍ من الحمدِ)